اسم المصدر: الحياة

التاريخ: 10-02-2009 رقم العدد: 16748 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 3 رقم القصاصة: 1

الرئيس الصيني يبدأ اليوم زيارة للرياض

السعودية تدعو دول المنطقة إلى تعقّب أفراد "الفئة الضالة"

□ الرياض - «الحياة»

حضّ مجلس الوزراء السعودي، خلال جلسته العادية في الرياض أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، «جميع دول المنطقة على إدراك مسؤولياتها في تعقّب أفراد الفئة الضالة»، مؤكداً «استمرار المملكة في متابعة وملاحقة كل من يحاول الإخلال بأمن هذه البلاد، أو المساس بثوابتها من أرباب الأفكار المنحرفة الضالة والتوجهات المشبوهة».

وقالت «وكالة الانباء السعودية» إن المجلس «نوّه بوعي وإدراك المجتمع بحقيقة فكر المفسدين في الأرض، وبالانجازات الأمنية المتوالية التي يحققها رجال الأمن في التصدي لأصحاب هذا الفكر، والوقوف في وجه الإرهاب، واتقاء شروره وفق منهج مدروس وتخطيط سليم، ما حرمهم من إيجاد موطئ قدم على أرض المملكة، بعدما صوّر لهم فكرهم التكفيري أن بإمكانهم النيل من وطنهم وأهلهم ومقدرات أمتهم من الخارج».

وكانت السلطات الأمنية السعودية نشرت في الإسبوع الماضي لائحة بأسماء ٨٥ مطلوباً خارج السعودية، بينهم ١٠ سعوديين عائدين من غوانتانامو، وقالت إنها طلبت مساعدة الشرطة الدولية (انتربول) في القبض عليهم. وذكرت مصادر أمنية سعودية لـ «الحياة» ان عدداً من هؤلاء موجود في مناطق قبلية في ايران، وبينهم المطلوب الرقم ٣٤ صالح القرعاوي والمطلوب الرقم ٤٩ عبدالمحسن الشارخ اللذان يقومان بتوجيه الخلايا النائمة وتسهيل دخول البعض الى منطقة وزيرستان للمشاركة في دورات تدريبية.

على صعيد آخر، يبدأ الرئيس الصيني هو جينتاو اليوم زيارة للسعودية يبحث خلالها مع الملك عبدالله في سبل تطوير العلاقات الثنائية في كل المجالات، إضافة الى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وشهدت العلاقات السعودية - الصينية تطوراً

اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 10-02-2009 رقم العـدد: 16748 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 3 رقم القصاصة: 2

ونمواً سريعاً على مـدى الأعوام الـ١٨ الماضية، منـذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وأعطت الزيارات المتبادلة بين القيادات في الرياض وبكين، دافعاً قوياً للتعاون الثنائي.

وهـذه الزيارة هي الثانية التي يقوم بها الرئيس الصيني للمملكة، بعـد زيارته الأولى في نيسـان (إبريـل) ٢٠٠٦، الأمر الـذي يعبّر بكل وضـوح عن اهتمام القيادة الصينية البالغ بعلاقات الصداقة والتعاون الاستراتيجية بين الصين والمملكة.

وكان خادم الحرمين زار الصين مرتين، الأولى العام ١٩٩٨ والثانية في ٢٠٠٦. وتعتبر السـعودية أكبر شريك تجاري للصين في غرب آسيا وأفريقيا على مدى السنوات الثماني الماضية، إذ تجاوز حجم التبادل التجاري ٤١,٨ بليون دولار العام ٢٠٠٨. ووصل عدد الشركات الصينية المسـجلة في المملكة إلى ٦٢، وعدد العاملين فيها نحو ٢٢ ألف عامل، فيما بلغ عدد المشـاريع قيد الإنشاء ١٠٥، وإجمالي مبالغ العقود ٦.٢٨ بليون دولار.